تقسيم الجزئي الى الضمير ودون اسم الاشارة او يقول هنا و
مدلول الضمير والعلم بالوضع ويمكن ان يقال قال وفسا وتقسيم
الجزئي اليها ليصرح بما هو مقتضى التقسيم من تعدد الاقسام
واسقط العلم في قوله ظنا منهم اه اشارة الى ان منشا
حكم بفسا والتقسيم المذكور فرق صاحب وذلك التقسيم بين
المضمر واسم الاشارة بما ذكر مع ان كلا منهما داخل تحت
الموضوع المتشخص متعدد بالوضع العام **قوله** فهموا من لفظ
الضمير التعيين من غير ضميمة من المستعمل الى اللفظ لا يخفى
ما بين هذا القول وقوله ولم يتفطنوا ان ههنا ضميمة لازمة
اه من التنافي فان المفهوم من الاول عدم تحقق ضميمة
من المستعمل حين اطلاق الضمير والمفهوم من الثاني تحقق
ضميمة من المستعمل حين الاطلاق اما الضميمة التي هي
التخاطب او التكلم فظاهر انه من المستعمل واما الضميمة التي
هي سبق المرجع فهي وان لم يجب ان تكون من المستعمل الا
انها في الاغلب منه فاعتبر بالاغلب ويمكن دفع التنافي
باخراج القول الاول عن الظاهر بان يقال اراد بقوله فهموا
من لفظ الضمير التعيين اه انهم فهموا ان التعيين حاصل من

لفظ

لفظ الضمير من غير ضميمة يؤيده قوله ولم يتفطنوا ان ههنا
ضميمة اه وقوله ولم يفهموا مفعول يفهموا المحذوف
اي لم يفهموا التعيين وقوله من المستعمل متعلق بالضم
وتعلقه بالاستعمال ليس فيه كثير نفع **قوله** انه جعل وفي
بعض النسخ انهم جعلوه وعلى النسختين لا بد من توجيه
الكلام واخراجه عن الظاهر فالمعنى على النسخة الاولى
ظنهم انه اي اسم الاشارة جعل اه وعلى النسخة الثانية
يكون معنى قوله انهم جعلوه اه انهم ظنوا جعله وكذا
قوله فلم يجعلوه مجازا بمعنى **قوله** ولا يخفى انه يستفاد
من جعل تعيين الضمير بالوضع اه اقول بل يستفاد ذلك
من تقسيم الجزئي الى الضمير فان من لا يقول بذلك الوضع
لا يقول بكون الضمير جزئيا فان الجزئي يقال للفظ الموضوع
لمعنى جزئي وفيه بحث فان غاية الاستفادة مما ذكره الشارح
ومما ذكرنا تفطن غير المصنف لوضع الضمير للجزئي اما كون
ذلك الوضع بواسطة الامر العام فلا يستفاد من شيء
منهما الا ان يقال لم يعلم من احد القول بوضع الضمير واخواته
للجزئي بوضع خاص غير عام **قوله** في العبارة مسامحة

ما وله انهم ظنوا ان القوم لم يجعلوه مجازا فيه
صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)